

الجمهورية التونسية

لإفادة ملكهم السابق وفيهم كثير من الخيالات
واكابر البلاد.

ولكن المواقف السياسية ابدت اندفاعا كبيرا
خصوصا في تلك المنحز بين الذين لم يروا هذه
المسألة عين السرور وقد اعدوا الحكومة المجرية
انهم لا يسمحوا لشارل بيشم عرض المجر. وكذلك
الدول التي انضمت من النساء فاتها قدمت احتجاجاتها
وقول البعض ان شارل يستمكن من الثبوت على
عرشه كما تمت من قبله قسطنطين.
وقد ابتدأ الملك شارل قبول الشفراء والوزراء.
واى له كثير من غفلة الملكة بين الطائفة
والاخلاص. والمسألة متقدمة ولا يعلم حلها.

مسائل المانيا

اما المسائل الالمانية فهي على حالتها ولم يوح
فيها بامر ما. وقد حدثت عدة قلاقل بشفعية
بالحد المانيا ولكنها لم تدر طويلا واخذت. ولحد
اليوم لم ترسخ المانيا لمطالب المنحز بين في مسألة
التعويضات ولا يزال هؤلاء يحتلون البلاد التي
استولوا عليها لجزءا على ذلك

مسألة الوصايات واميركا

كانت ابدت الولايات المتحدة الامريكية معارضة
في شأن انتداب بريطانيا لنفسها في العراق مدعية
انه لا يمكن لانتكرا وحدها الاستئثار بنافع
زيت الغاز الموجود بكثرة في هاتيك الاصلع وفي
المدة الاخيرة تويت معارضة الولايات المتحدة في
المسألة حتى مايرت انتكرا هاتيك في مركز حرج
فلسطين والعراق

يقال ان الامير فيصل يعارض معارضة صكية في
شأن السلطة الانكليزية في العراق. وربما تروم
انتكرا نصيب ملكا عليه. ومن جهة اخرى
قد شاع انه سيتولى ملكا على فلسطين تحت
الشرع الانكليزي لانه يخالف سياستها في
الشرق ويكثر لها من الهرج والمشاغبات في
سورية.

وعلى كل حال فمسألة الشرق عويصة الحل
وتعكها صعب جدا والله يعلم كيف يتهيأ
نهاية الخبر

تقرير وفدنا الثاني (١)

لأعضاء دار الندوة الفرنسية

وهذه هي المسألة التونسية التي قدمت فيها عرضة
في الوقت نفسه الى سمو باي تونس بواسطة وفد
متركي من أعضاء من مختلف الشواحي التونسية
ومن جميع الطبقات
(وعني أي التقرير على كيفية الانتخاب الذي
لاقاه الوفد من سموه المملوكي واني على نص
الخطاب الذي قلا به جنابه العالي إسم الله وقد
نشرته الصحف في وقتها)
ويمكن لنا ان نقول انه بفضل هذه التصريحات
الرسمية من اميرنا قد تمهد لنا نصف الصعوبات
ويمكن لنا ان نحكم ايضا بما تلقينا عن كبار
الفرنسيين سواء كانوا من اهل العلم او من رجال
الصحافة او من اعضاء البرلمان ان قضينا لابد
من نجاحنا لانها خالية اولاً من كل فكرة توران
ومن كل انانية او حب في احتكار المانم لاهنا
وبعيدة عن التعصب وليس فيها ما يشع بانكار جيل
فرنسا

في عالمي الشرق والغرب

الهجوم اليوناني

رغم ان مؤتمرا لندرة اوقف اجتمعت في
سالمة الشرق ليرك للوقدين المدوين عبالا
يستشيرون فيه حكوماتهم ثم يرجعون. ورغم
عن ان ذلك المؤتمر وضع شروطا عشرة لسلام
ديك الوفدين وهي الآن في مجال البحث. فان
اليونانيين خالفوا قرارات المؤتمر مرة اخرى
وغرروا انهم يشارون بانفسهم تصفية حساباتهم
من اليونانيين. فاعدوا معدتهم وياشروا هجوموا
على الواجهة الكمالية

وهذه تقاريرهم اخذت ترد تباعا منبئة بانهم
احرزوا على انتصارات باهرة وتقدموا عندما سرعا
وغضوا منام شتى وكانت تقاريرهم الاولى تدل على
انهم كانوا لا يلاقون مقاومة كبرى من الاتراك
ولكن تقاريرهم الاخيرة تقول انه رغم على شدة
المقاومة التركية قد تقدموا الخ

ويؤكدون انهم احتلوا مدن انبوم قر حصار
واسكي شهر وغيرها. اما تقارير الاستاة فانها
تقول ان تقدم اليونان وقع بدون منازعة من
الاتراك لانه من يرغم هؤلاء ترك اليونان يتوسعون
داخل البلاد حتى تتلشى قوتهم في شاسع المالحاها
فصير تميمها سلا. وقد اصدرت السفارة
الانكليزية بالاشتراك قرا تقول فيه ان
انتكرا لا يوازر اليونان في حملتها بل انها تلغى
مسؤولية استيف العمليات على عاتق المتحاربين
بدون ان تتدخل

عود الامبراطور شارل للمجر

ظهر حادث جديد بانربا الوسطى اشغلا عن
مسائلها الاخرى وهو رجوع الامبراطور السابق
شارل الاول لبلدية بودابست.
وقد وقع تدبير هذا الامر غاية الدقة والمهارة
حتى انه لم يعلم به احد الا بعد وقوعه

وقد ابدى كثير من المجرين استمداهم

النتيجة

والخلاصة ان التونسيين بلغوا الان طوراً من
اطوار نهضتهم الاجتماعية توجب عليهم تمتعهم
بنظام دستوري يعني ذلك المجموع من الاملاحات
التي تضمن لهم الحرية الشخصية والحرية
الفكرية وحرية الاجتماع والقول وضمن لهم
مراقبة الميزانية وسمح لهم بالمشاركة بصفة
فعلية في تقرير الانشوات الجديدة ووضع
الاصلاحات المزمع عليها
وفوق هذه الاصلاحات وانضمان تحقيقها
طالب التونسيون بتفريق السلط وتقرير مبدأ
مسؤولية الحكومة والكل تحت مراقبة فرنسا
هذا هو الشكل التونسي الذي قدم لاعضاء
مجلس الامة في الصائفة الماضية ضمن عرضة
في جوان ١٩٢٠ بواسطة وفدنا الاول

داخل العمال التونسية

الاشتراكات

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن سنة اشهر ١٢
عن سنة اشهر ١٣
عن سنة اشهر ١٦
عن سنة اشهر ١٦
عن سنة اشهر ١٦

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلال
لا يعتبر الا اذا كان يتوصل بخير
مدبر الخيرية
الادارة: نهج سيدي بن عروس عدد ٦٦



EL-OMMA

Dimanche 3 Avril 1921

Le Numéro : 25 Centimes

نوس يوم الأحد ٢٤ رجب الاصب سنة ١٣٣٩

المسألة التونسية

(٢)

تقسم البلاد الافرنسية الى اجزاء تسمى
مقاطعات وهي كالأعمال عندنا او المارات
يتنخب سكان كل مقاطعة رجلا منهم تتوفر فيه
شروط يرتضونها حسباً قلمنا انما وهكذا
تكون من جميع تلك الاجزاء باب يجتمعون
عند الحاجة بدار الندوة ويطبق على شئهم هذا
مجلس النواب

يراعي المنتخبون غالباً في الذي يربط عليهم
امورا اهمها الكفاية العلمية والدراية بما جربوا
الاحوال والثبت على الهدى والجرأة وشدة الزعة
وحصافة الرأي والمقدرة الخطافية لاقامة الحججة
ودحض الشبهات ولذا نجد اكثر النواب احبانا من
رجال الحقوق المتعاضين

اد لا يكفي كون الانسان عالماً مغفلاً او جرباً
متهوراً او ثرثاراً جاهلاً لا دراية له باحوال بلاده
ولا الملم له بشؤون مواطنيه

فلا بد من اجتماع صفات كالية تيسر له ان
يتكلم بلسان امة كاملة يمثلها شخصه وينظر في
مصلحتها التي تطرح بين يديه وتبقى رهبة نظرياته
وما يراه والا فهو ثابته على امته قد رماها به الدهر
لاناس عن ثلثتها

لذلك نرى الشعوب مهما كانت درجتها من
التقدم وضده تحري ام التعري في انتخاب نوابها
اذ تجدده مراعية لتلك الشروط والصفات اتم
المراعاة اذ ليس لاي مقاطعة عزل نائبها اذا
ظهرت منه بوادر تخالف ما توسمته فيه كما هو
المتبادر الى الذهن

واما لما عدم تجديد انتخابه اذا تمت مدته وهي
تختلف باختلاف الحكومات ففي البلاد الافرنسية
الآن ينتخب الشخص لمدة اربع سنوات
وليس على النائب الخضوع لارادة منوبه بل هو
حر في انتخاب اي الطرق شاء فلا ياتر بلاؤهم ولا
يته بنواهم خصوصاً وانه يمثل في منصبه هذا الامة
بتمامها لا منوبه فقط وفي كلام النواب اثناء مباحثاتهم
ما يشعر بهذا

هذا وصف المنتخب وشروطه
اما المنتخبون فلا يشترط فيهم الكفاية العلمية
ولا التبرير في القوانين الامر الذي كان يحصر الانتخاب
في طبقة معينة وكان معمولاً به قلا
اما الآن فان تلك الميزات قد زالت وصار حق

قد كان في الامل ان يتناول البحث موضوع
مسؤولية الحكومة في هذه المرة ويلم بطرقه
ولكن ان القلم الا ان يتسلسل في شرح المادة
الاولى وسلك بها نهج التفصيل الذي تطلع اليه
اعناق الذين الفت قوسهم تتبع جزئيات الاشياء
جربا وراه الحقيقة واستجلاء لتواضع الامور
فما وسعني الا توسع في هذا الموضوع بقدر
الامكان وتعبير عجلة اخرى يكون كدليل لالف
ما كتبتة وتفصيلاً للبدأ الذي افننا على لزوم المحاذة
اساساً لمقتضاها قطعاً للحجة وساطع البرهان
ذلك هو المجلس الثاني المنتخب بالانتخاب
الحزب المتكرب من التونسيين والافرنسيين
يستخلص من جمع ما قدمنا في مجلنا السابق
ان سيادة الامة للامة يجب ان تبقى لها
ولذا نعرض لا لغيره انتمت الامة الراقية
المليدي الدستورية نظماً لحكوماتها
+ اذ قد ثبت الاختصار ودل البحث على ان
الحكم لا يكون ثابتة قواماً ما لم يدعمه الرأي العام
ولا تصلح القوة المجرية اساساً لحكم مستديم ولا
تثبت حكومتها على غير رضى المحكومين

والفرق فيه يجهد انصار السلم والمدنية والرفي
تقوسهم لن هذا النظام الذي يمكن الشعوب من
السير في مضمار الحياة الحق والمروج في رفقة
المدينة واتجاه نهج الفلاح القويم

وبما قدمنا من استعانة بقاء تلك السيادة عند
كل فرد من افراد الامة لداعي الاشتغال بوظيفة
التشؤون الخاصة التي تحول بين ذلك الفرد وبين
تصرفه في شؤون حياته العامة نتج عن هذا النظام
الثاني والانتخاب العام

على ان سنة الكون لا زالت قلب هذا النظام
كثيراً وغيره في سبيل التحسين والتعديل حسب
سير الشعوب ورقها حتى صار كما هو عليه الآن
وقد استكمل ما تقدم منه او كاد
ففي البلاد الافرنسية التي اقتبست هذا النظام
عن امريكا منشأ هذا النظام بل مصدر هذا النور
الذي اشرق سناه على العالم اجمع يجري تفسار
النيابة كالي

الاحباس الخاصة

الوجه الرابع

في القصد بالحس

وحكمه في الشريعة الاسلامية

الحس يقصد به محسب ثواب الله له ودوام النفع المتجدد للمحس عليهم وحد حاجته المحتاج منهم برصه فهو مرغوب فيه شرعا ابتداء كالصدق الجارية ويزيد عليها بالتأيد وتقوية بقوت هذا القصد ويقطع الثواب والنفع وهذا بين على المحسب مرحلا لاحتباسهم يرجع اليه عند انقطاع ذرية المحسب عليهم حرصا على دوام الثواب فلو علم المالك انه سياتي يوم على ملكه الذي حبه بنهب فيه ضحية الاستتار وتلاعب الابدعي عليه ما حبه ولا يحس احد في المستقبل فيهم ركن من ار كاث رغاب الدين الاسلامي وهذا لا يراد الامة التونسية ولا الدولتان الحامية والمحمية ومن ثم وجب احترامه عند المسلمين خاصتهم وعامة لا احترامه في شريعتهم حتى اعتبر الفقهاء نص المحسب كنص الشارع (لا يبدل ولا يغير) وحينئذ يجب المحافظة عليه وبحرم تقويضه بأي وجه وبكل صفة إلا توسيع مسجد أو طريق عام وهذا باتفاق الامة اما ما اختلفوا فيه فان علماء الحنفية يعمون اثره ويجوزون فيه ما يسمونه (بالكردار) أي اكرامه لانه تنجده باعادة القيمة كما انقضت تلك المدة كما يجوزون ما يسمونه وكلاما بشرط منها : موافقة جميع المستحقين . والاشهار العزاد العالي ، وتقر الفاسي ، وادنه ولجواز هذه الممارضة يقولون دعوى الحوز اذا منعت عليه مدة معينة وعلمه المالكية بمنعوت ماوضه ولا يقولون دعوى الحوز عنه ولو بلغت مدته ما بلغت من التين واختلفوا في اثره (أي تأيد كرامته) فيمنعهم منه وبضهم جوزه وبه جرى العمل لكن بالشروط المتقدمة وقد حددت الاوامر العلية موافقة لما تقدم في الاحباس الخاصة ونظمت لكن لما صدر الامر المؤرخ في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٨ المتقدم صارت مختصة بالاحباس الخاصة وبما لا يصلح للاستثمار من الاحباس العامة لئلا ما يصلح منها له بالمعوضة المتقدمة

الوجه الخامس

فيما على اصحاب الاراضي المصلحة وما على الحكومة قتله فيها اذا صممت هذه على خدمة الاراضي المذكورة من جهة انها تستخلص عليها الاداء لو كانت مخدومة وعلى تكثير الاستنتاج كذلك وفيما اذا تحسنت الفلاحة على مقتضى الانتاج العصري وقبل الحوض تنقسم الولاية الى ثلاث مناطق : منطقة جنوبية وهي تقريبا ما تصادفها المطر عاما في كل اربعة سنين ومنطقة وسطى وهي تقريبا ما تتخلف عنها المطر سنة في كل اربعة اعوام ومنطقة شمالية وهي تقريبا ما لا تتخلف عنها المطر فاذا استثنينا من هذه المناطق ٣ الاراضي التي لا تصلح للزراعة كالجبال الوعرة والوهاد الوعرة وذات الحجارة الصماء والرمال البحتة ومناطق المياه التي لا ينحسب عنها

وقدنا لاني الى ما لا تلزمها مصاريف على تحضيرها للحرق كالارض الحارثة من الفاية والحالية من الحجارة المطروحة والثابتة الى ما تلزمها مصاريف هينة على ذلك كالارض الثابت بها نحو الدبس والقندول والقطف والتي بها الحجارة المطروحة والى ما تلزمها مصاريف باعثة على ذلك كالارض الثابت بها نحو السدر والفسرو والجوز التي تتخللها الحجارة الثابتة وهذا القسم غلبه بالاراضي التي استولت عليها الدولة فتحصل بما تقدم تسعة اقسام قسمان منها يكتفي بحسنها اشتراطها على الماشر للقلع بها وهذا الارض اقلية من الثابتة والحجارة بالمنطقة الشمالية ومنها بالمنطقة الوسطى وثلاثة اقسام منها يتخير خدمتها لان نتائجها لا توفي بمصارفها إلا بعد عدة اعوام ولانها تشغل اليد العاملة عما هي اولى منها وهي الارض التي تلزمها مصاريف هينة بالمنطقة الجنوبية والتي تلزمها مصاريف باعثة بها وكذلك المنطقة الوسطى وقسم واحد منها لا تكون خدمته إلا مع كثرة الفلاحة والطلب في العام الكثير المطر وهو الارض الحالية من الثابتة والحجارة بالمنطقة الجنوبية وثلاثة اقسام منها يلزم مستحقها تسليطها من الفاية والحجارة ويلزم الماشر للقلع حرثها وهي التي تلزمها مصاريف باعثة بالمنطقة الشمالية او مصاريف هينة بها بالمنطقة الوسطى لكن يراعى فيها كثرة اليد العاملة وقتها وسعة الارض وضيقها كما يراعى فيها في الحلة جانب السمي حتى لا يكون ذرية لقلع اراض واسعة معطلة فيعطى لكل ارض في كل كرية ما يستحقه من الوقت الكافي فقل الدولة زيادة عما تقدم انقطاع اراضيها لمن يجدها حتى يقتدي بها غيرها . والتشريط على خدمتها باعقاتها من الاداء مدة تناسبها (وهذا قد قلته وانما صحت اثباته) وضبط احكام اليد العاملة فيها اذا التزم احد بعمل وام يوف (وهذا تنظمه القوانين الهدية لكن تطويل المحاكم في التقاضي والاستئناف يحول دون المرام إلا اذا لحقت هذه التوازل بمعاكم الزبيري) وتعدد مدة الكراء الى تسع اعشر سنين او اجراء العمل بما تقدم في الكردار حتى يتمكن المتسوغ من حرث الارض المعطلة بالتدريج ويخلص من صلابتها لان الارسة اعوام الجاري بها العمل الآن لا تكفي اذ في العام الاول تسلم الارض وقت البذر وما يتكبد من الثقله وبناء المساكن والملاجي يشغله عن حرث الارض المعطلة بل حتى على البذر البدوي فلا يقدرا إلا في وسط العام وماخره (وهو المسمى بالزوزي) والفرق بينه وبين البدوي في النتيجة كالفرق بين الواحد والعشرة وفي العام الاخير اذا خدمت الارض المعطلة وتكبد مصاريفها اشترفت لها الانتظار وحسبته اما بمجده كرامتها بضعف القيمة التي كان متسوغا بها واما بترك ثمره اعماله لغيره فلم يبق بيده الا عابان وبما لا يخلص في مصاريفه واتاه منها اذا صادته فيها الصابة ربما تصادفه الاجاعة فيها فيقلص هذا في المتأخير التي بها ارض معطلة وكذلك لا بأس بتمديد مدة الكراء في المتأخير التي لم تكن بها ارض معطلة ليمكن المتسوغ من تسديدها ومن بناء ملجأ لطوائفه

وعو ذلك اذ اسخرت الدولة شيئا من النتائج نعمة ضمت على جميع متجيه هدف ترك لهم الكافي من القوت والعلف والذرة اذا قومت شيئا من النتائج تراعى في قيمها اعتبار المواد والالات واجرة العملة او تقدم الجميع تسويلا معاملة المالك والفلاح مع الشبان من صندوق مال الاحتياط خصوصا في سني الجذب . الرغبة في استعمال وجلب الالات الفلاحية الحديثة باعقاتها من الاداء القمري يقطع النظر عن مصدرها . ابطال الممل بالامر العلي الصادر في معاوضة الاحباس المنزلة بدفع معلوم انزالها عن عشرين سنة لتصبح ملكا لمنزلها حيث كان هذا الامر مانعا لغالبا المستحقين من الموافقة على انزال الاراضي التي يستحقون حسيها وموتها لغرض المحسب والاما على الفلاحة لتكثير الاستنتاج فبو زيادة عما تقدم حرث الارض وقت الزبيح بالمحراث القرنسوي ولا سيما تشيئة بعد ذلك . بذر الارض بدريا لا اذا كانت تثبت فيكون بعض النباتات المضرة فيكون بذرها بعد ما يخرج ذلك النبات لقلعه بالمحراث تسديد الارض بالزبد والقساط المناسب لها مع اعطائها القدر اللازم لا اكثر ولا اقل وادارة التحليل ترشده له وللوع وشتم التسديد في الاراضي الضعيفة التي يكثر فيها الماء وارض التل . ثمة السواني جلب مياه المطرة الاولى غير المنطقة العالية . لا يذرع الارض إلا بعد الري الغير المتجاوز الحد . استشفاء البذر السالم من الفساد ودرمة الحشيش والحفظ . مناسبة انواع البذر بارض حسب المناطق السابقة فليس كل انواع البذر صالحا لكل ارض بل ما هو اقلع في هذه الارض من غيرها ومنها ما يصلح في منطقة ولا يصلح في غيرها ومنها ما هو اصير على العطش او اصير على كثرة الري من غيرها ومنها ما لا يقبل سوية اصلا وما يتقلب بسرعة خصوصا في الارض الضعيفة او المنهورة في الربيع بالقطامي او التي لم تبور وفي العلم القليل المطر او الكثير الضباب او اعطيت الارض من البذر اكثر من حقها . اعطاه كل ارض ما يلزمها من البذر مع تقلب جانب التقليل لان مضرته اكثر من مضرة التثكير . مراعاة مناسبة نوع البذر لنوع الارض فان منها ما يناسب الشعر ولا يناسب القمح ومنها العكس ومنها ما يناسبها وما وهكذا بقية اصناف الحبوب وجميع تطبيق هذا يستدعي التطويل واذا يسر الله فاني ترد له في « غلة الفجر » مقالة مفصلة ان شاء الله

* احتفال فني *

تسميا للاحتفال الفني الذي اقيم قرطاجنة بمناسبة تشييل رواية تامرس التاريخية القرطاجنية عرسح قرطاجنة العتيق لليرة الاولى تحت اشراف جناب المقيم العام وجناب وزير العلوم والمعارف بفرنسا تامريس اسم امرأة قرطاجنية تشغل الحوادث التي زلت بها اكثر اقسام الرواية انها الروائي الشهير والشاعر الكبير م لوي

بانان القرشواوي وسبب التلمذ لهذا الرواية هو انه تقابل مع م بو كورادو مدير المسرح البلدي في شهر جويلية من العام الفاطح بفرنسا فاقترح هذا الاخير على المؤلف المذكور ان يؤلف له رواية تاريخية قرطاجنية لتعطل في مسرح قرطاجنة الفني العتيق عند موسم الباك القابل قبل ذلك منه واخذ في العمل من ذلك الحين كان م بو كورادو ان اخذ بهي المناظر والملابس لهذه الرواية منذ اعلمها بتمامها ولم يكسد يصل موسم الباك حتى حضرت الرواية ومؤلفها ونجبة من مشاهير ممثلي باريس حيث قام هؤلاء الاخيرون بتمثيل هذه الرواية على مزاى من مؤلفها بما يشهد لهم بطول الباع في هذا الفن الجليل

ورغما على ما يقع بين ظهرانيها من الحوادث الدالة على اعتناء غيرنا بهذا الفن وصنفي بالحادثة هذه عبرة وذكرى فان عشاق التمثيل عندنا او الممثلين لم يحضروا هذه الرواية وكان الاجدر بهم حضورها وحضور امثالها من الروايات الشهيرة كي يقتبسوا من الذين درسوا فن التمثيل ما يصلح لهم في مهنتهم التي هم احرص الناس على ترقيتها فيما يزعمون

فانت ترى كيف رحل الجمر النفير من البلاد الفرنسية وركبوا متون البعاز لمشاهدة هذه الرواية التي اقيم من اجلها ذلك ابرهجان العظيم واحتفلت لها البلاد التونسية بتمامها

وتسميا لما ذكر قد زينت الاسواق التونسية التي شرفها جناب المقيم العام بزيارته كما شرفوها ضيوفنا الكرام

وكان ما عرض على انظارهم في المتاحف من الآثار الفنية التونسية والشرقية محل اعجاب خصوصا من جناب المقيم العام والذي يهنا ذكره من هذه الزبارة هو

زيارة سوق الشاشية التونسية حيث وقع تحضير جميع مواد هذه الصناعة المتسعة الاعمال بهمة نواب هذه الحرفة العتيقة التي هي اكبر عامل في حياة البلاد الاقتصادية من حيث الصناعة اذ يشتغل باعمالها الكثيرة الجموع الكثيفة من عموم الطبقات

فوقع تحضير شبه معمل لعمال الشاشية اليدوية التي تشغل نحو الاربعين عمالافن كون الشاشية كتلة من الصوف الى ان تصير صالحة لللباس

وما اشد اعجاب المقيم بهاته الاعمال التي حققت له ان مزاجه هذا الصناعة يدخل عليها كسادا يرتب عليه بطالة قسم عظيم من السكان لذلك صرح جنابه لنواب هذه الصناعة بقوله :

« اني مسرور بالتصريح لكم اني اتخذت قرارا نهائيا في مسألة الشاشية وذلك اني تقاضيت مع الاشخاص الذين كانوا يرومون احداث معمل للشواشي وان مفتاح هذا المعمل محفوظ بكتتي فلا يخرج منها ابدا » فكانت تصرعجته هذا بردا وسلاما على قلوب الحاضرين وخاطبه احد النواب بقوله انا نسدي لجنايبك السامي شكرا بقدر سرورنا من تصريحاتك الذي لا يدخل تحت حصر واجاب جنابه بان لا رغبة له سوى تسمية رواج هذه الصناعة وكانت هذه العبارة خاتمة حديث المقيم حيث قفل راجعا بعد ان اقبل باب ذلك المعمل الذي كان يهدد هذه الصناعة ووضع مفتاحه بكتيته وضما مؤبدا لا يرجي له من ورائها خروج وكفى الله المومنين القتال

حياتنا الاقتصادية

الفلاحة

البلاد التونسية كما قلنا بلاد فلاحية والمواد الاعظم من الشب يستغل الفلاحة والفلاحة هي المورد العظيم الذي سقى منه جميع افراد الامة والمحمور الذي تدور عليه حياة البلاد الاقتصادية الامر الذي يوجب الاعتناء به وترقيته فهل وقع ذلك ؟

فالارض التونسية الحصة والصلاح التونسي الشيط لا زال كل منهما في حيز الاحمال

فالارض لا زالت تعمل فيها للالات البسيطة التي كان يستعملها البربر قبل قدوم الفتيقن قالات الحرت تلك التي استعملها الانسان في اول عهده بالالات وكذا آلات الحصاد والدراس فان كلاهما يذكرنا بهذه العتيق

يستعمل هذه الالات جن فلاحية البادية الذين لم تسعهم تروتهم ولم تسلمهم غاية الادارة الاقتصادية ليعوضوها بغيرها من الالات المصرية كالخوالبهم الذين خولتهم تروتهم استعمالها او مزاجهم الذين شملتهم غاية تلك الادارة فلات جبرهم بقروضها الكوسعة الآجال ومنهم التي تسبه عن صكرهم حامي وسلاح عظيم

اما الفلاح الاهلي فان هذه الادارة لم تتوقف لحد الآن الى الطريقة التي يمكنها بها استعاض الاهلي ومعلمتهم بالوجه الذي انتشت من اجله بل لم تتوقف الا لارسال رمولها المرة بعد الاخرى ليقب على مبالغ اولئك النساء دروسا فلاحية في زعمها . لكننا نعلم ان قسما عاتبا منهن اذ جعلت المال وجميع الاسعافات من نصيب المعمرين والدروس من نصيب الاهالي ولو عكست لاصابت اذ ما العاشدة من تلك الدروس والفلاح الاهلي ليس في وسعه شراء الات عصرية لتطبق تلك المعلومات اذ لا يحسن على عاتبه الادارة ان الدروس الفلاحية هي عملة اصغر منها عليه

وتولا ما نحن فيه من الظروف الغير القاضية بزيادة الشرح لهذه الحالة لئلا نكحل كحل سين

قديم ايعاد الفلاح الاهلي مع ما يكتفه من المؤثرات هو الذي اودع فيه الفسور التي يبرع بها ذوو الاعراض بدمر الاهلية كل هذه الاموال تحيط بهذا المورد العظيم وتصل لثأره وتضويه اخيرا وهذا ما ترك البلاد التونسية على شبرتها بالخشب وكثرة النتائج العلمية تفرش القامة وتنتشر الاملاق وشعبها المعروف بالكد والعمل تخلص يد البؤس الحديديّة ذات اليدين وذات الشال هذا ما تأسف له وتشكونه فهل لاصواتنا من عيب

رفع حالة الحصار

كان شيئا رفع حالة الحصار عن المملكة التونسية تأثرا حسنا لدى عبور الطليقات من سكان المملكة وانحائها واخذ كل لسان في الشبه على همة جناب العميد الذي كانت له اليد الطولى في رفع هذا الضرر الذي اثر عاؤه على الشعب التونسي ايا تأثير ونحن لا ينسا تجلدهاته المبرقلا لا شكر جناب مسو لوسان سان والشاه على همة العاليية واعماله الاصلاحية المبررة

وانما الشيء الوحيد الذي نلت اليه انظاره السامع هو نسخ الاوامر التحفظية الصادرة في عام ١٩١١ التي تسببت عن حادثة الجبلان تلك الاوامر التي هي وان لم يطلق عليها اسم الحكم المرفي او نظام حالة الحصار الا انها اشد وطأة منه واكثر اضرا بالنفوس وانه الاوامر لا يبرر لبقائها لان ما اظهرته الامة التونسية من الهدو والبراعة في اشد الاوقات تعرجا دليل واضح على برامها وما الصفة بها ذووا الاعراض الشبهة والمقاصد الحبيثة من التهم التي كانت سببا مبررا لوجود تلك الاوامر التي نطلب الان ابطالها والرجوع الى حالة الاصليّة التي كنا عليها قبل العام المذكور

وانا لجانب العميد لمن الشاكرين

تصرفات المدلية التونسية

من مطالب الامة التي تحمدها الجهاد المشروع لاجل الحصول عليها هي مسألة تفريق السلط لا سيما السلطين الادارية والقضائية فادامت سلطة الادارة فوق القضاء وما دامت يدعا القوية تسيير في دواليب تحت طلي احتكا ما دنا لا يمكن لنا ان نحلم بسير العدالة سرا فيه رضى العموم ولقد وافقنا جناب العميد على صحة هذا المطلب وقال انه يرى بين ملوفا الالف ما هو واقعنا من اختلاط السلط ووعيد يذل الجهد في تلافيها غير انه من الحكمة اذا لم يشر الآن فصل السلط عن بعضها فليقلنا نطلب من جناب مدير العدالة الذي سمعنا عن حسن تصرفه وشدة نزاهته كثيرا وشهدنا فيه مرارا على صفحات هذه الجريدة وغيرها ان ينفذ بحسن تدبير ما عسى ان يخلق بالافعال من اثر تشكوك والاوهام في تصرفات العدالة هذه ناذرة كما نشرناها في احد اعدادنا القارطة لا يرى بقاء من اعانة بنسبها في هذا العدد اطلع جناب مدير العدالة كما اطلع الفكر العام التونسي على ما يجري بين جدران تلك الادارة من الاشياء

التي لا يكاد يصدقها العقل - قصودة النازلة بسيطة من اصلها نمور بين حول المسمى اسحاق كوهن على السادة محمد واحد التريبي من حيث كونه باع لهم قابورا بان بالكاشف عند استعماله است قوة اقراره هي اقل من القيمة التي وقع الاتفاق عليها واستمرت في دعواه الى ما هناك مما قام به عليه الدليل بالتجمل تحكم عليه مجلس سقايس جازا ٢ عدم سماع دعوى الحنحة وبخطبة المنهر باده الك وخمسائة فرنك قيمة الاقراض النافذة وهي قيمة عدتها المجلس من تلقا نفسه

غير ان هذا الحكم لم يرض به الطرفان فاستغله بما فسد الحكم على اسحاق كوهن بسجته مدة شهرين وما اقدمت المحكمة على طليق الفصل ٢٩ عليه الا بعد تحققاته سوء نيته وعدم الفش والمخالطة في بيعه للقابور المذكور باقص من القوة التي وقع عليها الاتفاق

نعم ان القضاء قد راعى في المسألة وجه التعطيف حيث اعتبر الفصل ٥٣ ولكن مع ذلك فان صدور الحكم بالسجن على هذه الصورة وان كان خفيفا قد يكون زاجرا له ورداعا لغيره ممن يزبدون التسج على منواله غير اننا حسنا القضاء وحده وام حسب حسابا للاريد التي تحيط به فان الحكم مجرد صدور تداخلت الادارة فيه وطلبت توقيف تنفيذ وابت ولا ندرى تحت اي تاثير ان يقضي هذا المجرم مدة السجن كالمثاله ومن جنبا ادخلت النازلة الى مجلس التعطيف والحال ان هذه النازلة لما لها من الاهية ينبغي النظر فيها كغيرها ولا يمكن عرضها على هذه اللجنة الا بعد قضاء المتهم نصيبا من مدة السجن لا قبل دخوله اليه بالهرة وانا كانت وظيفة لجنة التعطيف على هذه الصورة فلماذا افن خرقنا المدلية في هذه النازلة ؟

فلك سرق مجهول ولا يعلم الغيب الا الله بقي علينا ان نذكر ما صنعت اللجنة المذكورة فقد غيرت الحكم الذي عرض على ختم امير البلاد الشرعي قبل وقوع تنفيذ ولو سي يوم واحد وخفضته من شهرين الى خمسة عشر يوما

فان كان هذا ما يستعمله باستقلال القضاء وهذا ما يسمونه باحترام الاحكام الصادرة من حكام قتلوا الدهر تجريرة وبلاء قتل على الحق والعدل السلام

هذا هو الامر الذي اصبح الشعب التونسي يش من انه اليل والطراف التبار وهذا الذي ما كفته طاح هذه العاصفة في بث شكواه حتى جعلها الى ما وراء البحار وفتح بها وزارة الخارجية واعطاه البرلمان

على ان المدلية وان شئت قلت الادارة لم تنصير في مناصرتها بالحكوم عليه على هذا الحد فقط فقد ظهر لها ان تكفيه ايضا مؤونة قضاء خمسة عشر يوما في السجن فاسعفت برخصة الى اجل غير مسمى وهو ما جعلنا على الظن بانها اسعفت بهذه الرخصة على امل قرب بروز قانون المرافعات الجنائي الذي ربما يحق له طلب تعقيب الحكم وقد وايضا المحكوم عليه بقفل هذا الساعل الغريب يخرج في الطرقات غير مكترث بنفوس القضاء ودانس تحت ارجله الحكم الذي صدر عليه فلنا كان هذا مبلغ احترام الاحكام التي يوقعها

ملك البلاد الشرعي واذا كان هذا الوزن الذي يقام تصرفات القضاء في بلاد يحقق عليها علم الجمهورية الفرنسية فعلى الدنيا السلام ونما يزبد القضية غموضا واشكالا ان عسل صفائس لا تسلم نسحة الحكم التنفيذية من يد المحكوم لها مكنت عنه مدة طويلة وبالأخرة اشعر الطالبين بانها وردت عليه برقية من رئيس لجنة التيسير تشعره بوجود توقيف تنفيذ الحكم بدعوى ان المحكوم عليه طلب تعقيب الحكم مع ان القضية اصلها جناحي ولا وجه لجول لجنة التيسير النظر فيها لعدم وجود قانون من افادت جنائي ومن المعلوم ان هذه اللجنة لا تنظر الا في النوازل المدنية المحضة ومن هنا ينضج بدون زيادة بيان ان المحكوم لها في النازلة عدد ١٢٢٨٣ قد وقعت ضحية حقوقها ونهبت مساعيها في الحصول على نتيجة من خصمها الذي ثبت عليه التحيل عليها ادراج الزيل على اننا ام نر في قائم حياتنا من حكم عليه ونال من الساعل مثله ناله اسحاق كوهن المذكور ولم نر حكما كهذا الحكم قوبل في السابق يمثل هذا الاستغناء والازدراء فرضى الله عنك يا صاحب الصواب حين نقول «خطوات الى الوراء»

وهنا بقي علينا ان نسدي كلمة شكر لرسيفات «صراحة المساء» و«البريس فرانسيس» المتعاطفة و«التي توتري» التي سبلت القول في هذا الموضوع بما اشفي الغليل ودافعت على حكمتنا الامثال الذين منهم نحن الاوراق بالتمسب واتقد اشبهت هذا الموضوع حقا حتى لم ترك زيادة لمستزيد والآن ما عليها الا ان تنضم ما ستولده الايام في هذه القضية التي ادهشت الفكر العام ولم ينس لها على ما نهضة وتبشر بغروب صير تنفيذ الحكم على ذلك المحكوم عليه حتى يقل الاعتداء ويقص التحيل الذي اصبح فاشيا وحتى يستوي المجرمون امام القانون وانما جولة فيما اخذته هذه النازلة من الاطوار في الشفيل لاسيما عند من كلف بتفنيها صفائس نوجتها الى عدد آت وكل آت قريب

العلم

غير خفي على من مارس الامور وعرف الحقائق ودرس الجريبات واحاط بكل شيء خبرة ودراية ان العلم هو روح العقل وغذاء الوحيد بل هو راس ماله وعليه يدور رحمة وخبراته ولاجله انيطت بهجتا التكليف الشرعية اذ لولاها لما حق لنا التكريم ولا حصل لنا ميز عن بقية الحيوان قال عز من قائل (ولك الامثال خيرا للناس وما ينقلها الا المللون) ضرورة ان العقل بدون علم لا يضمن صاحبه ولا يفتيه من جورج نعم ان العقل نور من عند الله يهيه من يشاء من عبادة (وربك يخلق من ما يشاء ويختار) والعلم يحصل الاستعداد المفيد المعاند على الحياة البشرية بالشي وعلى هذا العالم بالعمران وهذا الاجال يحتاج الى تفصيل طويل ونبحث دقيق للوصول الى النتيجة المطلوبة من هذا الفرع يرى المفكرون الذين ينظرون الى العالم بالمظهر الاسود ان العالم

لكونه يوقف الانسان على الحقائق ويكشف له الفناء عن الوجود وما فيه من الاسرار المؤيدة بالحجة القاطعة على توحيد خالق الكائنات ... من ان تلك الاسرار الربانية تشدعي الايمان الطويلة على مشكلاتها واليحت عن علاقتها وارتيافاتها يشغل بالنا ويخلق اللبائل يزيد في الحياة مضنا وتسا وبذلك تتكون في الانسان السوائى والدواعي الى استكشاف الفصول من الاشياء لانه مشغول شغفا طوريا بكشف مسائر هذا الوجود المدهش المحيط به من كل الجوانب وههنا يجعل بنا ان نعرف ما هي العلوم والمعارف التي يجب ان يكون الانسان متضلعا منها او على الاقل ملما بالمر ايقا البشيت لنا عندئذ الحكم على الطائفة التي يقبلونها بالعلماء في كل البلاد والاصناف قديما وحديثا ونميز تلك العلوم بمسار العقل الصحيح هل تودي القدر المقروض على كل فرد وتسوق الى السعادة في هذه الحياة الدنيا او هي ليست الا قطرة من بحر العلوم التي يجب ان يلمر بها كل من يريد ان يعيش سعيدا او عابسا ... اجل فانت ترى

ما تقدم ان الانسان مسوق لان يهتم بكل المباحث والقنوف التي توفيه الى درجات الميز والرتي ويصرف في تعليمه كثيرا من عزير اوقاته كي يصل الى الاسباب الفاعلة ويملك بالنصوص القطعية لمعرفة تلك الاعاجيب وما خلف هذا الستار العالمي من النقائس التي يخفق لها قواد الانسان ويشرب اليها وجد انه لاساسا بمستقبل حياته فمن الواجب الا ازم ان لا يحرم احسانا من تداني تلك الثمرة النافعة والالامير بتسايح تلك التجارب والالامير المضطد بالحكمة والبرهان لنفوز في الدارين ونبلغ السعادة

قلنا ولم نزل نقول ان العلم هو الشعور الطاهر الكامن في النفوس المتوردة وانه مستمد من الكتاب الاقدس المنزل من العلم القدير فلا يعقل ولا يتصور انه ينال العلم او يجايفه كالا يتصور ان العلم يبدو على ماية من اياته وكيف يتصور ذلك وخالق الخلق الكون هو موحى القران وقوائمه (من اراد الدنيا فليعلم بالعلم ومن اراد الآخرة فليعلم بالعلم ومن ارادها ما فليعلم بالعلم) والا يسمى الانسان عالما الا اذا كان واقفا على علوم كثيرة وان شئت قل ملما بالطراف كل شي يسمى علما فلا تكفى علوم الدين وحدها لسادة الشفص ولا علم الكلام ولا الادب وحدهما ولا يكفي الاخذ بشي واحد او فني من الفنون الطويلة المرسعة التي هي النور الثابت نل هي هي السعادة بنفسها ... ولتظفر الى علمه اروبا وما اصبحوا عليه في هذا اليوم حيث بلغوا من المعجد ملقا عظيما وانما لك عليهم بسبب عرفاتهم الاموال وقبعت لهم ابواب السادة وصف اليهم علم البلاد الاسلامية وما لم عليه من البذاحة في المجد ترى بين راسك كيف يودي العلم الى السعادة والهناء ... فيجب علينا ان نعلم الامة ان كنف اهل هولا الرجال العظيم ونسقي غلة ارواحنا بما تنوق اليه بالسطرة والعلم وناسي بمن تقدمنا من السلف الصالح الذين مهدوا لنا السبل وقلوا بالتطاع المستقيمة كل الصعوبات ودنوا الكتب واشبعوا الدين حقا وتديقا واشتهروا

لحسن النظر وسلامة القلب فهم الذين جاؤوا اليوم يدعونا الى مناهج الرقي فن القباوة ان نأخذ شقا ما يقولون بصحة كونه العلم الصحيح ونلفظ الشق الاخر ميلام امواتنا المقيمة ومحادثة الحقيقة السرمجة وقد صرفنا كثيرا من الزمن للتقاص من هذه الفكرة السقيمة وبالعلم المقد تلخع نوب الحزن والمذلة وتقع الصعوبات ولا نكتفي بوقتنا هذا المعنوف بالشكوك والمزالق بل نمشي للامام بدم الشجاع الثابت الجاهر ولتسريل سريال العزة والمعارف لتثقل من حضضي التقص الى اوج الكمال ونضرب يادينا على معاطيس المتعاضين الذين رخصوا بالجوو واما المكابرة والمجاهدة في الانتصار للوجود فلا يجدينا تقا ولا يقينا عن الحق قبلا بل في ذلك حماية للبصرة وتفريرا للامنة بأسرها فن للامة التي انبثت بداء الجهل ومن لا ياتها الضمات بتحييف الهانهم وتبشيم لمستقبل سعيد اللهم رحماك (من عمل صالحا قلنفسه ومن اساء فعليه وما ديك بفيلامر للميد)

بقاسم من الطاهر المنوسي (سنعود)

قياسرة الافاق

كبر مقتا عند الله ان نتخذ ازياء عشرين العامة والقباب تقدسها النفوس وسيلة لقضاء المآرب وتنفيد الاغراض والانتقام للقص وتحماس آداب شريفة نحن منملوها واكر دعائها ان هذا الظلم بين

كفينا وكبت الجرائد قديما فترقم ايد العمال ونواب القريصة من الاعمال التي تمثل عهد قياصرة الروم في هذه البلاد

فلا هو الوصف بنها وضيقه ولا هو الدين ينالها

وعزير علينا ان نقتل اوقانتا او قسم من صحافتنا بهذه المظالم لان ضل هذه السلطات الوهمية قد اخذت بتخلص واخذت تهتد اوتك الطغات شهور قرن شمس العدالة التي ستنير هذا الكون فيضهر البيان ما كانوا يعملون

ونما على ما خدم فاني اسرد لتقاري الكريمة قصة ربما تكون مرآة لعظم تلك الاعمال كان الفاضل السيد محمد بن العربي الميموني يتبرحق مدة ثلاثة وعشر ين عاما كان في انائها مثال العفة والزاهة لم يصدر منه ما يخالف الطريقة التي او ماسي بشرقه ولا شرف صاعته وسيزته نهج له بذلك ولكن قنسي ا فكان اني الاعزل وقدم به نازلة الى القسم الاول الذي قد هذا الامر بمون ان عام هذا المسكين بالسب الداعي الى عزله لانه لم يصدرته فيما يعتقده موجب لغا العزل ولم يعر عليه بحث سيف شان الداعي لذلك ونحن على استقرانا لهذا الحادث لا يسنا انكاره لان التاقل عدل والحوادث المتتابعة تؤيد مدعاه

واذا كانت لغا المسكين جنابية لوجب عزله فما على القسم الاول اعلامه بها والنشيت في القضية بقدر الامكان والبحث عن سيرة الرجل وانا نطلب من المراجع العليا ذات النظر احضار القاضي حقة مدعي والعدل حقة مدعي عليه ويقع تبع النازلة بتدقيق والحق يظهر من معنى ومن كلام وسنعود للموضوع بعد زيادة البحث

قبة المقال الافتتاحي

النظام الذي تدير عليه الامة كافة هو النظام الذي يجب علينا اتخاذه والسير على مقتضاه انما نحن نعالمة المستحدث وخيبة المبتدع الذي لم يقرن عمله بالنجاح

وحرمان علينا ان نترك طريق سلكه من قبلنا اناس وشاهدنا من سيرهم انه مأمون النار وتلك من جعل السبل سراطها لم يسلكه سالك

فالنظام النيابي الذي تتطلبه يجب ان يكون علما حرا كما هو في البلاد الاخرى موزعا على الاعمال او المراقبات التي هي بمثابة المقطعات عند غيرنا ويجب علينا مراعات الشروط المتقدمة في المنتهين كما يجب على هؤلاء مراعاة شروط الكفاءة التي اسلفناها في من يتخونه ليكون لنا مجلسا تابيا يضم خيرة شبابنا وصقوة الطبقة المتدورة منا من الذين ارتضوا افاديق العلوم المعاصرة وتعلموا في علوم الحياة الاجتماعية ولهم تمام الخبرة بمصالح بلادهم ومواطنيهم وبمقتضيات الاحوال

هذه الصفات التي ينبغي ان يكون عليها نوابنا الذين ستخضع ونضع حياتنا ومستقبلنا بين ايديهم وتلك الصفات التي يكون عليها انتخابهم وهذا لا يشبه ان يكون لنا مستقبل زاهر والمستقبل قد

٥٠٣٣

جريدة « المضحك »

يزر مدير جريدة « المضحك » الى محبي هذه الجريدة وعشاق مطالعتها بشرى قرب بروزها في ثوب من الادب قشيب واسلوب من الفكاهة غريب مع تثير في الاسلوب مما يشعروا بالضحك هذا غير ذاك ولذا يجب على الذين بقي مستودع اشتياقهم شيء من ضحك المضحك القديم ان ينفخوا كل ما يوسمهم في استقراغ تلك المستودعات مما فيها تلايخظ ضحك هذا الذي هو من نوم انهم ضرورة ان ذاك مسجل بخلاف ذا وهذا متاح لكل الناس وذاك يستقي منهم اصحاب التواجد للذهبية فانه لا يموغ لهم الضحك من مضحكته الا باذن رسمي من المدير هنا ما اردنا ابلأه على عشاق المضحك والمستقبل كذلك

في المأثلات

رزق رحيقنا الفاضل السيد سليمان الجادوي صاحب جريدة مرشد الامة بنت سماها على بركة الله حيلة فترجوا لها طالما حنا ومستقبلا سعيدا وعمرنا مديدا ولوالدها المذكور كما رزق صديقا السيد محمد عيسى باين سماه على بركة الله عمر جليله الله مباركا على ابويه وعلى عائلته كما نسال الله ان يجعله من ذوي المكارم والراقة الذين يستفيد منهم الوطن والامة وجعل له عمرا سعيدا

صدي السائل

العدد الاول من هاتمة الجريدة الغراء طاب الله مسعونا بالفوائد صادق المبدأ مستدل الالبهة فرحنا بالرسالة الجديدة التي تنشئ لها الزواج والاشارة ونرجو من امتنا المجدد اقبالا عليها وعلى جميع المشاريع التي تعود منفعتها على الوطن

وكيلنا بصفا قص

قد انابت ادارة جريدة الامة عنها بمدينة صفاقس اذاعة الامين الماجد السيد احمد بن محمد اللوز وبذلك تعلم ادارة هاتمة الجريدة كافة مشتركيها هناك انه يمكنهم من الان اعتماد هذا الفضائل فيما يخص شؤون الجريدة من دفع بدل الاشتراكات وغيرها

مسألة الوكيل محمد بن ساسي

سكانا نشرنا عدد ٥٠٣ من المضحك الصادر في ٥ سطر صورة هذه التازلة التي ملخصها ان السيد محمود الساطي عثر على زوجته التي طلبت طلاقها منه قلا وجدها مخاصرة للوكيل محمد بن ساسي المذكور فاستجدوا بعون السوليس لمسكها فابى هذا وقال له اسكهما بنفسك ولما اراد هذا سؤال محمد بن ساسي المذكور عن سب وجوده مع زوجته شهر عليه خنجر احتفاده عند ما قدم عيون السوليس من صراخ زوج المرأة ووجد بعد ممة

هذا ملخص التازلة التي كلف بتتبعها السيد حميد بوسن القانوني الشهير وبعد التتبع المذكور صدر فيها حكم استثنائي بتاريخ ٥ مارس ونص ملخصه ان المحكمة حكمت على الوكيل محمد بن ساسي بالسجن مدة شهر وغرامة مالية قدرها مائة فرنكا

مستفهم تجاري

لدى ادارة الجريدة شخص امين له الملام جين التجارة « اي الطريقة » وهو يريد استخدامه في العمل المذكور فمن اراد ذلك فليخبر ادارتنا ونحن نعلم ما يلزم من الارشادات عن شخصية هذا التفرد وسير يتما

رفع اشكال

خلاقا لما يتبادر لبعض الاذهان من ان ما وقع رفعه من حالة الحصار هو قاصر عن ترتيب علم ١٩١٤ التي تبنت عن الحرب المضمي فالتا جنتا من هذا الامر فتتحققا والجريدة تحت الطبع ان ما وقع رفعه هو ما تقدم مع نسخ او امر علم ١٩١٤ التحفظية وبذلك نكون قد رجعا الى الحالة الاعتيادية التي كنا عليها قبل الامر المذكور هنا ما اردنا تحقيقه لمواطنينا الكرام

« على مانا طبع الانسان »

بحث اخلاقي فلسفي بقلم محمد محي الدين « ما الاصل في اخلاق الانسان وعلى « اذا جيل اهل الشر قسصت بالقضائل ام على الخير وعمرت له الشرور »

طالما تسامنا وايضا البحث والتقيب عن جواب ترتاح له النفس وقبلة العقل السليم يكون هو القول الفصل لحل هذه المسئلة التي تمتعت عندها ادة الفلاسفة والحكماء ونهبت افكارهم فيها كل منعب

ومع استنراخ الجهد وبذل ما في الطاقة من الوسع لم نجد ما يغني بالقصود هذا على كثرة الباحثين في الاخلاق وشدة تدقيقهم لنظريات البحث وتصحيحهم لمقدمات ما يقيمونه من البراهين

اما الذين تكبوا سراط الحق في بحثهم وحادثوا من سواء السبيل وكثيرا ما مقلد غير الهم ولا يبا بما يقولون كثيرا من الذين يميلون مع الاهواء ويحكمون بتأثير المواقف فكل ينسب الانسان الى ما توجبه اليه احساسه بخود

فن ساطط عليه ينسب الى الخبث والشر المطلق ومن راض عنه يقول انه محبوس على الفضيلة الكاملة والميل مع الاهواء والاقبال الى المواقف ليس من صفات الباحثين

تحل عن الاغراض واخرج من دائرة التاثيرات ولكن متجردا عن كل شيء سوى الحق والنظر للانسان في حال فطرته وتامل في حقيقة مليا ثم عد الي « ويدك نتيجة نظرتك تلك فهل تكون النتيجة ان الانسان في اول عهده يوصف بالخير او ضد من الماقل الذي يتجرأ على الحكم بان الانسان متصف بخلقة الخير او قبيحة الشر في حال فطرته واي دليل يقوم له على اثبات مدعاه لا اظلم يجد دليلا

اذا فالانسان في حال فطرته لا بالخير يعرف ولا بالشر يوصف اذا علمنا هذا وتحققنا فلتضرب صفحا عن القول بان الانسان محبوس على كذا ولتقلر اليه من اول عهده بوجود

خلق الله الاشياء وتركها تتقارب لنفسها وجعل فيها قابلية لكل شيء والانسان بعض من خلق وان كان هو الذي ظهر فيه هذه الحكمة اكثر من غيره فتمد ابرز الله الانسان الى عالم له وجود عز وجل قوة ثابتة ينسب له بها جلب ما يجب ودفع بكره وجعل عواطفه وسجاياه قابلية لان تشكل بكل شكل يعرض لها وبالمخصوص الاشد ملازمة فمن هنا نتج الاخلاق

يقول بعض المتمسكين في الابحاث الاخلاقية انه يجب الاعتناء بتربية الانسان من لدن نزوله في الرحم

ويجوبون لهذه النظر بما الاعتناء بالحامل كالاغتناء بالمعمول لان ما طرأ عليها من الحوادث والمؤثرات الجسمانية والانفعالات النفسية وغيرها يضر باخلاق الجنين كما يضر بصحته

نسم ان الاستقام التي نعمر جسم الانسان تؤثر في مشاعره واخلاقه فالجسم السقيم لا يحمل عقلا صحيحا البتة

وبما هو موجود من الاتصال بين الجواس الضاهرة والباطنة تتحقق صدق هذا القضية التي يمكننا ان قيم عليها الف شاهد ودليل وهذا مما توافقهم عليه

اما ما يقعون اليه من انه يلزم الحامل ان تعود نفسها وتتخذ لها من الاعمال الحسنة التي تريد ان يكون عليها ابنها بحيث تتكلف في كل لحظة بعض الاعمال الخيرية وتلزم نفسها اعتقاد صغى المبادي المهمة وتضمهر في نفسها الاهتمام باعمال صغار تقوم بها في المستقبل الى غير ذلك من التكاليف المادية والعملية التي تريد ان يكون ابنها عليها علما تؤثر بذلك على من في جلها فترسخ فيه هذه الآمال والاعمال

وتتخلع في نفسه تلك المبادي قبل ان وقبه من الاستعداد لما لم يكن له في غيرها فهذا هو شبه تعمق وارتكاب للشطط في الابحاث العلمية وهذا عمالا يوافقهم عليه الا من ذهب مذاهم في التعمق والتعريف في الابحاث والا فاني دليل يقوم لنا على ان الخبيث في ايان تكونيته يكون مستعدا لقبول تلك التاثيرات والانفعال من تلك التكاليف فهذا لا ما يقتضيه عاقل واخرى ان يقيم عليه دليل

تبيه

لاسباب مطبعة قد بدل يوم روز جريدة الامة بيوم الاحد

اعلام

تنشر شركة مطبعة « النهضة » باعلام المومر بانها جلبت حروفا مطبعة متقنة الصنع متنوعة الاشكال وهي مستعدة لطبع جميع المطبوعات والشرقيات على اختلاف انواعها ولا سيما الكتب العلمية وقد خصصت لها مصصها من المهرة البارعين زيادة على ما يجده الراغبون من المساعدة وحسن الاقبال

مطبعة « النهضة »

القناعة

القناعة عنوان محل الشاب الحاضر السيد علي التميمي او بالحري حيث يناع جميع حاجيات الملابس بالزهد نعم واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية من الصنوبر مازكة زقلاز جلبه حديثا من الديار الارثوذكسية وليس هو من التقديم المسخر ومن زار المحل تحقق امور

دوق بدتك باصكلة شبيه

وذلك بان تتناول غداك من مطعم الطاهي الشهير السيد محمد بن خليل المهدوي الكائن بنهج الكتيبة عدد ٤٦ حيث تجد هناك كل ما لذ وراق وحبك بمن شهدت له جميع الناس وما اكل كمن قرا فانهب على عجل حتى يدركك الاجل وانت على مني من لذة طعام المهدوي

الاقبال

هي الشركة الوحيدة التي تورد جميع اللوازم المناسية مع الزهادة في الثمن والبشاعة في القول وعملها كائن بنهج الملح ومن اراد عايرتها تاليفوتيا فعليه بعدد ٣٤٠

ان للسيد الطيب الحداد له عدة نيايات عن ديار التجارة بجميع الفسارات وقد جلب اخترا كمية كبيرة من البضائع المناسية التي تكفي في سيلها جم الماشق ليجمعها زهيدة الثمن لحد لم يؤلف على انه لا يبع الا بالجملة ومن يشري حله الكائن بنهج الاغة عدد ٥ (عدد التلغون ١٤٠٦١)

المطعم الوطني

بنهج الكتيبة عدد ٢٨

اذا اردت ان تاكل احسن الاطعمة وافضلها فليكن بالمطعم الوطني لصاحب الطاهي السيد محمد ابن الحاج خليل المهدوي والسيد عبد القادر الغزال فهناك تجد اطعمة لذينة افرجية وعربية ونظافة تامة وحسن خلق مستخفين

مطبعة النهضة

شركة تونسية خفيفة الاسم

بنهج الجزيرة عدد ١١

لا تجفني على القراءة انه قد تأسست اخيرا شركة خفيفة الاسم الغرض من تأسيسها انشاء مطبعة وجريدة يومية تاحل عن مصالح التونسيين حسب برنامج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت المطبعة الكاتبة بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم « مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها طبعه في اقرب وقت وقد جعلت هذه المطبعة تحت ادارة صاحبنا البارع المتضلع السيد محمد التلي صاحب عمل النجاح سابقا

اما اقامة اسهم الشركة فهي خمسمائة فرنك للسهم الواحد تدفع حالا والذي يشتري اكثر من سهم له الحق في دفع ما زاد على السهم الاول منجما حسب اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة فنحضر اخواتنا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد ودفع مرة التقصير عن الامة التونسية

اعلان

يوجد بدكان السيد بوكو المقراني سوق النساء عدد ٣٧ تونس جميع انواع الحرائر الرفيعة مثل برانس سوسدي وسقاصر وأخفاف فقط وقارط وجايب حرير صافي على غاية الاعنان كذلك سفاسر الصوف والظنن الصافي القاموس

فرصة استقرناها بفروغ صبر

يوجد بالمحل الكائن بنهج سيدي المجمع عدد ٣١ بتونس جلب سالم من كل غش محلوب من بقر سويسرية التي شهرتهم تفني عن الاطراء والتعريف فتمت قراءة الكرام على الاقتناء من هذا المحل حيث يجدون مرغوبهم باكل سرور مع بشاشة فائقة من صاحب المحل

مطبعة السعادة

يلين السيد عبد الوهاب بوجمة ان مطبعة المذكورة مستعدة للطبع والتفجير والتعجب مع حسن المعاملة والاحجاز فليشره الى عملها الكائن بنهج الملقى عدد ٩٩ من اراد ذلك ياجد مايسره

امنيا باتي

نوح اميلكار

لصاحبها السيد علي بن كالملة كل ليلة على الساعة التاسعة مساء يقع تفتيح كهرتاني جميل وروايات غريبة ومناظر طبيعية وروايات مضحكة

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة بنهج الجزيرة عدد ١١ - تونس